قسم دراسات الطفولة

استراتيجية قائمة علي التعلم المعكوس لتنمية مهارات الكتابة باللغة الانجليزية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية
تخصص (دراسات الطفولة)

إعداد

رحاب علي خميس عفيفي

مدرسة لغة انجليزية

إشراف

أ.د عواطف على شعير
أستاذ غير متفرغ بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة

أ.د وائل عبدالله محمد على
أستاذ المناهج وطرق التدريس بقسم
دراسات الطفولة
كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة

٢٠١٩

قسم دراسات الطفولة

اسم الباحثة: رحاب على خميس عفيفي

عنوان الرسالة:

"استراتيجية قائمة على التعلم المعكوس لتنمية مهارات الكتابة باللغة الانجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"

لجنة الحكم والمناقشة:

أ.د/ عواطف على شعير	أستاذ غير متفرغ بقسم المناهج وطرق التدريس كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة	مشرفًا ورئيسًا
أ.د/ عبدالرحيم سعد الدين الهلالي	أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية- جامعة الأزهر	عضوًا
أ.د/ وائل عبدالله محمد	أستاذ المناهج وطرق التدريس بقسم دراسات الطفولة كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة	مشرفًا وعضوًا
أ.د/ سميرة السيد عبد العال	أستاذ مساعد متفرغ بقسم دراسات الطفولة كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة	عضوًا

اسم الباحثة: رحاب على خميس عفيفي. **الجنسية:** مصرية

تاريخ وجهة الميلاد: ١٩٨٢/١٠/١٧ جدة– المملكة العربية السعودية

الدرجة العلمية: ماجستير في التربية.

التخصص: دراسات الطفولة.

المشرفون:

أ.د/ عواطف على شعير أ.د/ وائل عبدالله محمد

عنوان الرسالة:" استراتيجية قائمة على التعلم المعكوس لتنمية مهارات الكتابة باللغة الانجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية."

ملخص الرسالة:

هدف البحث الحالي إلى دراسة أثر استراتيجية قائمة على التعلم المعكوس لتنمية مهارات الكتابة باللغة الانجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد شملت عينة الدراسة على (٨٠) تلميذًا من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة الرؤية الرسمية لغات بإدارة ٦ أكتوبر، إحداهما تجريبية (٤٠) تلميذًا، تم التدريس لها باستخدام الإستراتيجية القائمة على التعلم المعكوس، والأخرى ضابطة (٤٠) تلميذًا، تم التدريس لها بطريقة التدريس المعتادة، وتم إعداد الإستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم المعكوس، و بناء أدوات البحث والتي تمثلت في قائمة مهارات الكتابة باللغة الانجليزية، واختبار مهارات الكتابة باللغة الانجليزية، وبعد التأكد من صدق أدوات البحث، وثباتها، تم تطبيقها على عينة البحث، وقد كشفت نتائج البحث عن تفوق التلاميذ الذين درسوا باستخدام الإستراتيجية القائمة على التعلم المعكوس على التلاميذ الذين درسوا بالأساليب المعتادة في اختبار مهارات الكتابة باللغة الانجليزية، ووجود ارتباط موجب دال عند مستوى (٠,٠١) بين التعلم المعكوس واختبار مهارات الكتابة باللغة الانجليزية.

الكلمات الدالة:

- استراتيجية التعلم المعكوس – مهارات الكتابة باللغة الانجليزية

شكر وتقدير

"يرفعِ الله الَّذين آمنوا منكم والَّذين أوتوا العِلمَ درجاتٍ"
(المجادلة:١١)

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان مالم يعلم، الحمد لله المنان، الملك القدوس السلام، مدبر الليالي والأيام، مصرف الشهور والأعوام، قدر الأمور فأجراها على أحسن نظام ، الحمد لله على ما أنعم به علي من فضله الخير الكثير والعلم الوفير وأعانني على إنجاز هذا العمل الذي احتسبه عبادة من العبادات جعلها الله خالصة لوجهه الكريم.

وبعد حمد الله تعالى وشكره على إنهائي لهذه الرسالة أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى السادة المشرفين على هذا البحث، **الأستاذة الدكتورة/ عواطف على شعير**، التي تفضلت على منذ قبولها الإشراف على رسالتي، والتي أحاطتني بعلمها واهتمامها وتشجيعها وملاحظاتها السديدة، والتي كان لها الأثر الواضح على هذا البحث، فكانت أمًا وأستاذة قدمت لي عونًا صادقًا وتشجيعًا دائمًا، ومهما كتبت من عبارات وجمل فإن كلمات الشكر تظل عاجزة عن إيفاء حقها، فجزاها الله عني خير الجزاء وجعل ذلك في موازين حسناتها.

كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان والتقدير إلى **الأستاذ الدكتور/ وائل عبدالله محمد**، الذي سعدت بإشرافه على هذا البحث، فكان لعلمه الفياض وتوجيهاته البناءة وروحه الطيبة، وخلقه الكريم الأثر الكبير في إنجاز هذا البحث فأشرف ووجه، وتابع وراجع، فكان ولا يزال منارة للبحث تضيء جنباته، فقد أعطى هذا البحث العناية والرعاية وبذل الجهد الوفير في كل خطوة من خطواته، ومنحني الكثير من وقته وجهده وفكره وإصراره على إتمام هذا العمل على أكمل وجه، فالله أسأل أن يكرمه ويبارك في علمه ويوفقه لفعل الخيرات، فله مني كل الشكر والتقدير.

وإنه لمن دواعي فخري واعتزازي أن يناقش هذا البحث **الأستاذ الدكتور/ عبدالرحيم سعد الدين الهلالي** ، والذي أتوجه إليه بأسمي آيات الشكر والتقدير لتفضله بقبول مناقشة هذا البحث رغم ثقل أعباءه ومسؤلياته ليضع إرشادته المتميزة التي تثري هذا البحث فجزاه الله عني خير الجزاء، وبارك الله فيه وجعله الله دومًا رمزًا للعلم النافع.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى **الأستاذة الدكتورة/ سميرة السيد عبد العال**، أستاذتي والتي أشرف على تفضلها بقبول مناقشة هذا البحث رغم ثقل أعباءها ومسؤلياتها، لتضيف إلى يد أخرى تفيض بالعلم والفضل فلتقبل مني جزيل الشكر والعرفان وأسأل الله أن يجعلني عند حسن ظنها بي، وجزاها الله عني خير الجزاء.

كما يسرني أن أتقدم بالشكر والتقدير للسادة محكمي أدوات البحث، فقد بذلو من الجهد أطيبه ومن العمل أخلصه ومن النصح أنفعه. كما أتوجه بخالص الشكر والإمتنان إلى أساتذتي بقسم دراسات الطفولة وقسم المناهج وطرق التريس على ما قدموه لي من مساندة ودعم وفقهم الله وزادهم علمًا، والشكر موصول لصديقاتي ورفيقات دربي على مساعدتي في التطبيق العملي لهذا البحث، ولن أنسى أن أقدم شكري إلى إدارة مدرسة الرؤية الرسمية لغات لمساعدتهم لي في إجراء تجربة البحث، وتذليل كل العقبات التي واجهتني، فلهم جزيل الشكر والعرفان.

والشكر استحقاقًا وليس أمتنانًا لمن كان عونًا بعد الله عز وجل في تذليل الصعاب، والوقوف إلى جانبي، وتحمل الكثير من أجل الوصول إلى ما نحن فيه، إلى من فرش طريقي بالورود، ورافقني في الصعود، إلى من عاش معي هذا العمل بكل صعوباته، والذي تحملني كثيرًا بنفس راضية، زوجي العزيز، فله مني كل الود والحب والتقدير.

كما أتوجه بالشكر إلى من حصدو الأشواك عن دربي ليمهدو طريق العلم لي، إلى من أنارو دربي والسراج الذي لا ينطفى نوره ابدا إلى من بذلو جهد السنين من اجل أن اعتلي سلالم النجاح إلى صاحبة المقام الرفيع، مالكة الصدر الرحيم، إلى حبي الخالد (أمي الحبيبة) رمز العطاء والحنان، وإلى من كلله بالهيبة والوقار، إلى من علمني العطاء بدون انتظار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار(والدي العزيز)، فقد تحملوني كثيرًا، وآثروني على أنفسهم كثيرًا فمهما فعلت لن أوفيهم ولو جزءًا بسيطًا من حقهم أطال الله في عمرهما وجعلهم خيمة فوق رؤسنا، وإلى من حبهم يجري في دمي وقلبي يلهج بذكرهم واخلاصهم لي، نجوم سمائي، محفل أيامي وشموع دربي (اخواتي الغاليات) أسأل الله عز وجل أن يجزيهم عني خير الجزاء. وكلمة شكر وباقة حب دائمة ورسالة مودة تملك القلب والوجدان ومشوار لا ينتهي لكنه يحمل للإنسان عطر الحب إلى قرة عيني وسندي عند الشدائد، الذين تحملوا انشغالي عنهم أثناء إعداد هذا البحث إلى الحالم، وثغرى الباسم، إلى زهوري (سمير، على، مالك) أبنائي حفظهم الله.

وبكل امتنان وعرفان أقدم شكري الجزيل لكل من تفضل علي ومد لي يد العون ولم يسعني المقام لذكره، وكل من شرفني بحضور المناقشة فلهم مني كل احترام وتقدير. وختامًا أتمنى أن اكون قد وفقت في هذا العمل، فما كان من توفيق فمن الله، وما كان من خطأ أو نسيان فهو مني، فحسبي أني بشر أصيب وأخطئ فالكمال لله وحده الذي أسأله ألا يؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، وأسأله أن يتقبل مني هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن يجعله علمًا ينتفع به.

والحمد لله رب العالمين

الباحثة

قائمة محتويات الرسالة

الموضـــــــــوع		الصفحـــــــة
الفصل الأول		
الخطة العامة لدراسة مشكلة البحث		١-١١
(١-١)	المقدمة	٢
(١-٢)	مشكلة البحث	٦
(١-٣)	أسئلة البحث	٩
(١-٤)	فروض البحث	٩
(١-٥)	أهداف البحث	٩
(١-٦)	أهمية البحث	٩
(١-٧)	حدود البحث	١٠
(١-٨)	متغيرات البحث	١٠
(١-٩)	منهج البحث	١٠
(١-١٠)	مصطلحات البحث	١٠
(١-١١)	إجراءات البحث	١١
الفصل الثاني		
تنمية مهارات الكتابة باللغة الانجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية		١٢-٣٥
(٢-١)	مفهوم مهارة الكتابة	١٣
(٢-٢)	طبيعة مهارة الكتابة	١٥
(٢-٣)	أهمية مهارة الكتابة	١٥
(٢-٤)	أهداف تدريس مهارة الكتابة	١٦
(٢-٥)	أنواع الكتابة	١٧
(٢-٦)	خصائص مهارات الكتابة	١٨

الموضـــــــــوع		الصفحـــــــة
(٢-٧)	مراحل الكتابة	١٩
(٢-٨)	مهارات الكتابة في اللغة الانجليزية	٢٢
(٢-٩)	معايير الكتابة بالجيدة	٢٤
(٢-١٠)	مبادئ تدريس مهارة الكتابة	٢٥
(٢-١١)	مداخل تدريس مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية	٢٧
(٢-١٢)	الصعوبات التي تواجه تلاميذ الإبتدائية في مهارة الكتابة	٣٢
	الفصل الثالث	٣٦-٧٥
	التعلم المعكوس ودوره في تنمية مهارات الكتابة	
(٣-١)	مفهوم التعلم المعكوس	٣٧
(٣-٢)	مكونات التعلم المعكوس	٤٠
(٣-٣)	مميزات التعلم المعكوس	٤١
(٣-٤)	خطوات التعلم المعكوس	٤٤
(٣-٥)	نظريات التعلم التي يقوم عليها التعلم المعكوس	٤٧
(٣-٦)	أسس التعلم المعكوس	٥١
(٣-٧)	الأنشطة في التعلم المعكوس.....	٥٣
(٣-٨)	إستراتيجيات التعلم المعكوس	٥٥
(٣-٩)	دور المعلم والمتعلم في التعلم المعكوس	٦٦
(٣-١٠)	تطبيق التعلم المعكوس في اللغة الانجليزية	٦٩
(٣-١١)	صعوبات تطبيق التعلم المعكوس.....	٧٠
(٣-١٢)	بناء الإستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم المعكوس	٧١
	الفصل الرابع	٧٦-٩١
	الإجراءات التجريبية للبحث	
(٤-١)	المنهج والتصميم التجريبي	٧٧
(٤-٢)	المواد التعليمية	٧٧
(٤-٣)	اختبار مهارات الكتابة باللغة الانجليزية	٨٠

الموضـــــــــوع	الصفحـــة

(٤-٤) عينة البحث..... ٨٦

(٤-٥) التجربة الأساسية ٨٧

(٤-٦) تكافؤ المجموعة التجريبية والضابطة ٨٩

(٤-٦) الأساليب الإحصائية المستخدمة ٨٩

(٤-٧) ملاحظات الباحثة عن تجربة البحث ٩٠

الفصل الخامس ٩٢-١٠١

عرض نتائج البحث ومناقشتها

(٥-١) اختبار صحة فروض البحث ٩٣

(٥-٢) تفسير نتائج البحث ٩٨

(٥-٣) توصيات البحث ١٠٠

(٥-٤) مقترحات البحث ١٠٠

(٥-٥) ما أضافه البحث الحالي ١٠١

الملخص باللغة العربية ١٠٢-١٠٦

قائمة المراجع العربية والأجنبية .....

المراجع العربية ١٠٨-١١٥

المراجع الأجنبية ١١٥-١٢٩

الملاحق .....

قائمـــــة الجـــــداول

الجدول	البيـــــــــان	الصفحة
١	نتائج الدراسة الإستكشافية لتطبيق إختبار مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية	٨
٢	نتائج أبحاث الدماغ وما يوافقها من الممارسات التربوية في التعلم المعكوس	٥٠
٣	دور المعلم والمتعلم في التعليم التقليدي والتعلم المعكوس	٦٨
٤	التصميم التجريبي للبحث	٧٧
٥	عدد مهارات الكتابة الرئيسية والفرعية في صورتها الأولية	٧٨
٦	عدد مهارات الكتابة الرئيسية والفرعية في صورتها النهائية	٧٩
٧	متوسط الأهمية النسبية لكل موضوع من الوحدات	٨١
٨	مواصفات اختبار مهارات الكتابة باللغة الانجليزية	٨١
٩	قيمة معامل ألفا كرونباخ لاختبار مهارات الكتابة	٨٢
١٠	قيم معاملات التجزئة النصفية لاختبار مهارات الكتابة باللغة الانجليزية	٨٣
١١	قيم معاملات الاتساق الداخلى لاختبار مهارات الكتابة باللغة الانجليزية	٨٣
١٢	تشبعات الأبعاد الثلاثة المكونة لاختبار مهارات الكتابة على العامل العام	٨٤
١٣	نظام تقدير درجات اختبار مهارات الكتابة باللغة الانجليزية	٨٦
١٤	مواصفات اختبار مهارات الكتابة باللغة الانجليزية في صورتها النهائية	٨٦
١٥	توزيع أفراد عينة البحث	٨٧
١٦	الفرق بين متوسطى درجات اختبار مهارات الكتابة باللغة الانجليزية في القياس القبلي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة	٨٩
١٧	نتائج اختبار "ت" ودلالتها للفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة باللغة الانجليزية	٩٣
١٨	المقاييس الإحصائية المستخلصة من شكل الصندوق والنقط لدرجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة.	٩٥
١٩	الفرق بين متوسطي درجات اختبار مهارات الكتابة باللغة الانجليزية في القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية.	٩٦

٢٠	المقاييس الإحصائية المستخلصة من شكل الصندوق والنقط لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلى والبعدى لاختبار مهارات الكتابة باللغة الانجليزية.	٩٨

قائمـــــــة الأشكـــــال

الشكل	البيـــــــــان	الصفحة
١	مفهوم التعلم المعكوس	٣٨
٢	تبادل المهمات والأدوار بين المنزل والغرفة الصفية.	٣٩
٣	مكونات التعلم المعكوس	٤٠
٤	كيفية تفاعل التلميذ والمعلم في التعلم المعكوس	٤١
٥	خطوات تنفيذ التعلم المعكوس	٤٤
٦	مقارنة بين خطوات التعلم في التعلم التقليدي والتعلم المعكوس	٤٦
٧	الأساس النظري للتعلم المعكوس	٤٧
٨	معايير أنشطة التعلم المعكوس	٥٣
٩	الأنشطة التي يقوم عليها التعلم المعكوس	٥٤
١٠	التعلم المعكوس التقليدي	٥٦
١١	التعلم المعكوس للإتقان	٥٦
١٢	التعلم المعكوس القائم على تدريس الأقران	٥٧
١٣	التعلم المعكوس القائم على الاستقصاء	٥٨
١٤	شكل التراكم Scree Plot للعامل العام والجذر الكامن له لمقياس مهارات الكتابة بأبعاده الثلاثة.	٨٥
١٥	تمثيل الصندوق والنقط لدرجات المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة باللغة الانجليزية.	٩٤
١٦	تمثيل الصندوق والنقط لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة باللغة الانجليزية.	٩٧

الفصل الأول

الخطة العامة لدراسة مشكلة البحث

(١-١) المقدمة.

(١-٢) مشكلة البحث.

(١-٣) أسئلة البحث.

(١-٤) فروض البحث.

(١-٥) أهداف البحث.

(١-٦) أهمية البحث.

(١-٧) حدود البحث.

(١-٨) متغيرات البحث.

(١-٩) منهج البحث.

(١-١٠) مصطلحات البحث.

(١-١١) إجراءات البحث.

الفصل الأول
الخطة العامة لدراسة مشكلة البحث

(١-١) المقدمة:

اللغه الانجليزية هي لغة العلوم والتكنولوجيا، فهي اللغة الأكثر انتشارًا في العالم، ومما يزيد من أهميتها في عصر التكنولوجيا المعلوماتية الذي نعيشه أنها من اللغات المهمة للتواصل عبر الإنترنت، إضافة إلى أن معظم الأبحاث والمواد التعليمية مكتوبة باللغة الانجليزية، ويعني ذلك أنها تقدم لنا صورة عن أوجه التقدم التي تحدث في العالم، وتمدنا بأوجه التقدم ومعرفة الحديث في كافة المجالات البشرية، لذلك إذا أردنا مواكبة هذا التقدم العلمي والتكنولوجي لابد من الإهتمام بتعليم وتعلم هذه اللغة.

وكما هو معلوم فإن أي لغة في العالم هي عبارة عن أربع مهارات يكتسب المتعلم اللغة بواسطتها ويتعلمها، وتنقسم المهارات الأساسية إلى: مهارات مستقبلة (**Receptive Skills**) وهي مهارات يستقبل من خلالها الفرد حصيلة كبيرة من مكونات اللغة، وتتمثل في مهارتي الاستماع والقراءة، ومهارات منتجة (**Productive Skills**) وهي المهارات التي يمكن من خلالها قياس مدى تمكن المتعلم من استخدام اللغة بشكل سليم، ومدى قدرته على التعبير عما يريد بواسطتها، وتتمثل في مهارتي التحدث والكتابة (عبدالله مصطفى، ٢٠٠٢، ١٦٠)، (عبد العزيز أبو حشيش وآخرون ، ٢٠٠٥، ٦٠)، (محمد جمل وآخرون ،٢٠٠٦، ٥٤).

وتعد مهارة الكتابة من المهارات المهمة، حيث تتضح أهميتها في كونها تجمع مهارات اللغة الأربعة، فهي تتطلب جميع المهارات الأخري من قراءة واستماع وتحدث (فتحي يونس، ٢٠٠٤)، فحصيلة التلميذ من مهارة الإستماع او القراءة أو التحدث هي محصلة للمفردات اللغوية والكلمات والتي يمكن أن يستعين بها التلميذ للتعبير عن أفكاره وآراءه أثناء الكتابة وبالتالي يستخدم التلميذ الحروف الهجائية بشكل صحيح، ويستخدم المفردات اللغوية المناسبة، ثم يركب الجملة بشكل صحيح مستخدمًا القواعد المناسبة مع ضرورة تنظيم الأفكار بشكل متناسق ومرتب واستخدام أدوات الترقيم المناسبة. وتحتل مهارة الكتابة أهمية كبيرة بين مهارات اللغة الأربعة، حيث أنها مهارة إنتاجية تمثل انعكاسًا لثقافة الكاتب وفكره، حيث توصف الكتابة بأنها أفكار على ورق، فهي وسيلة لإشباع حاجات الإنسان الفكرية وخاصة عندما يكتب الإنسان فكرة يريد أن يسجلها ويختزنها ليعود إليها كلما احتاج إليها (ماهر عبد الباري، ٢٠١٠).

وتبرز أهمية الكتابة في كونها وسيلة من وسائل بقاء المجتمع وحفظ تراثه الثقافي والاجتماعي وتطويره، كما تعد من أهم وسائل اتصال الفرد بغيره، وفيها يتجاوز الإنسان الحدود الزمانية والمكانية

(ماهر عبد الباري، ٢٠١٠). وتعد مهارة الكتابة وسيلة فعالة تربط بين ما تعلمه الفرد من أجل إنتاج معرفة جديدة، كما أنها تساعد في تنمية التفكير عن طريق مناقشة القضايا والمشكلات اليومية، وهي في حد ذاتها عملية تفاعلية اجتماعية، حيث انها تعد قناة من قنوات التواصل المهمة في هذا العصر الذي يوصف بعصر التكنولوجيا والانفجار المعرفي (فلك الخليف، ٢٠١٠).

وتعد مهارة الكتابة من المهارات المعقدة حيث أنها تجمع العديد من المهارات الاخرى، ويرجع صعوبة تعلم هذه المهارة حيث أنها تنطوي علي معرفة شاملة للقواعد النحوية للغة، وإستخدام الكلمات المناسبة ، وفنيات الكتابة مثل علامات الترقيم، والأحرف الكبيرة، ومهارات التنظيم، والأسلوب وغيرها من المهارات الازمة لتعلم مهارة الكتابة، فقد ذكر Al. Samadani (2010,55) أن الكتابة تعد من التحديات والصعوبات العملية التي تشتمل على مهارات متعددة، من انتاج وتحرير ونشر وغيرها مما يجعل من الصعب تدريسها. بينما أكد Fageeh (2003) أن تعلم مهارة الكتابة يحتاج إلى معرفة جيدة بالمفردات وفهم لقواعد اللغة الانجليزية، كما تحتاج إلى تعرض التلاميذ للكتابة في مختلف المجالات ومعرفة العديد من مهارات واستراتيجيات الكتابة مع وجود التغذية الراجعة الفعالة لتحسين قدراتهم الكتابية.

وهناك العديد من الأبحاث التي أجريت في سياقات مختلفه لتعلم اللغة الانجليزية أوضحت أن التلاميذ الذين يدرسون في مؤسسات تستخدم اللغة الانجليزية كلغة للتعلم يواجهون صعوبات كثيرة في مهارات الكتابة والتي بدورها تعرقل التقدم العلمي، وقد ألقت العديد من الأبحاث الضوء علي أسباب ضغف التلاميذ في اللغة الإنجليزية بوجه عام ومهارة الكتابة علي وجه الخصوص، فقد إستعرض Khan (2011) العديد من الأبحاث في هذا الشأن، خلصت إلي أن المشاكل المتعلقة بمهارة الكتابة باللغة الانجليزية تنحصر في الأسباب التالية:

- ضعف الطلاب اللغوي على المستوى الكمي والكيفي.
- هناك قصور في مناهج اللغة الانجليزيه التي تقدمها بعض المدارس.
- عدم إستخدام وسائط تدريس حديثة.
- مشاكل متعلقة ببيئة اللغة المناسبة .
- قلة الحوافز التي تشجع التلاميذ على الكتابة.
- سوء اختيار الموضوعات من قبل المعلمين.

بينما ذكر Tahaineh (2010) أن الصعوبات في مهارة الكتابة لدي التلاميذ تتدرج في فئة بناء الجملة، القواعد النحوية، والإقتباس، فيما أجرى على الرباعي وثريا عبدالوهاب(٢٠٠٥) دراسة للكشف عن صعوبات الكتابة من وجهة نظر المعلمين والتلاميذ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- رتب التلاميذ الصعوبات التي تواجههم في تعلم مهارة الكتابة باللغة الانجليزية مبتدئين بالقواعد، ثم المفردات اللغوية، فنيات الكتابة، التهجئة، علامات الترقيم، تجميع الأفكار والتخطيط الجيد للموضوع، الكتابة الاولية للموضوع، أدوات الربط، ترابط الأفكار، كتابة الموضوع في صورته النهائية، المراجعة والتدقيق على الترتيب.
- بينما رتب المعلمين الصعوبات التي تواجههم في تعليم مهارة الكتابة باللغة الانجليزية مبتدئين بالقواعد، الكتابة الأولية للموضوع، ترابط الأفكار، علامات الترقيم، فنيات الكتابة، كتابة النص النهائي، مراجعة وتدقيق النص، أدوات الربط، التخطيط، المفردات اللغوية، تجميع الأفكار والتهجئة.

وبينت دراسة حكمت بامطرف (٢٠٠٥، ٧) أن أسباب صعوبة مهارة الكتابة تعود إلى ضعف التلاميذ في المهارات المختلفة للغة من تهجئة، صعوبة في استخدام القواعد، وطرق التقويم المتبعة، ونقص في الأنشطة اللاصفية التي تدعم مهارة الكتابة باللغة الانجليزية. كما أجرى أحمد الحارثي(٢٠١٣) دراسة هدفت إلى التعرف على صعوبات التي تواجه تلاميذ المرحلة الثانوية في تعلم مهارة الكتابة باللغة الانجليزية من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة الانجليزية بمدينة مكة المكرمة، وأسفرت النتائج بأن تقدير المعلمين لصعوبات الكتابة باللغة الانجليزية كانت بدرجة متوسطة، وجاءت صعوبات التعبير الكتابي وتنظيمه في الترتيب الأول يليها صعوبات التماسك الكتابي ثم صعوبات كتابة الكلمات والجمل المترابطة. وأوضح Xiaoqing (2009) أن صعوبات الكتابة تحدث في مستويين: مستوى المهارات العليا للكتابة وهي صعوبات التخطيط، والتنظيم، والمراجعة، ومستوى المهارات الدنيا للكتابة التي تسمى بالمهارات الأساسية اللازمة للكتابة وتشمل على صعوبات استخدام القواعد، واستخدام علامات الترقيم، واستخدام الكلمات والجمل المترابطة في مواضعها، وصعوبة التماسك الكتابي، وهذه الصعوبات جميعها تضعف من قدرة التلاميذ على الكتابة بصورة جيدة.

يتضح مما سبق وجود قصور وضعف في مهارة الكتابة باللغة الانجليزية، ولهذا كان لابد من البحث عن طرق وأساليب لمواجهة هذه المشكلة والتغلب عليها، حيث أنه من خلال تاريخ طرائق ومناهج تدريس اللغة الانجليزية في مصر وخاصة بالمرحلة الابتدائية والتي في مجملها اعتمدت وبشكل كبير على حفظ القواعد وأسلوب صياغتها مما أعطى ذلك اثار سلبية على التلاميذ، فالمنهج التقليدي القائم على أسلوب الحفظ والمحاضرة والتلقين لا يراعى اهتمامات تلاميذ المرحلة الابتدائية، من استخدام وسائط بصرية وسمعية تجذب انتباه التلاميذ، والذي بدوره يؤدي إلى عدم الرغبة في تعلم اللغة مما يترتب عليه العديد من الصعوبات في تعلم اللغة ومهاراتها، وفي العصر الحالي عصر العلم والتكنولوجيا تتزايد

النداءات بضرورة تعلم وتعليم مهارات الكتابة باللغة الانجليزية مع ظهور الكثير من المستحدثات التكنولوجية الحديثة التي تهدف الى جعل المتعلم محور العملية التعليمية، والتركيز على استراتيجيات التعلم النشط. ويحاول العديد من الباحثين في مجال تدريس اللغة الانجليزية جعل التعلم مرتكز علي التلميذ بدلاً من التعلم المرتكز علي المعلم بحيث يكون دور معلمي اللغة الإنجليزية مساعدة التلاميذ للحصول علي المهارات التي يحتاجونها للتقدم في البيئة، وبذلك ظهرت العديد من الاستراتيجيات التعليمية المبتكرة والتي تقوم على توظيف التقنيات المتنوعة في العملية التعليمية، ومن أبرزها مفهوم انتشر مؤخرًا في التعليم وهو " التعلم المعكوس" (Flipped Learning)، ويعد شكل من أشكال التعليم المدمج الذي يقوم على توظيف التقنية الحديثة لتقديم تعليم يتناسب مع متطلبات وحاجات التلاميذ في العصر الحالي. وهو نموذج تربوي يعني تعلم التلميذ بنفسه في المنزل من خلال أشرطه الفيديو، المواقع علي الإنترنت، بينما تستخدم ساعات الدراسة داخل الفصل في عمل الأنشطة المختلفة وذلك لتعزيز فهم التلاميذ للمفاهيم المهمة و المعلومات (Bretzmann, 2013).

ويعد مفهوم تقديم المحاضرات عن طريق الفيديو ليس بالمفهوم الجديد، فالتكنولوجيا تستخدم في الإنتاج، والتحرير، وأصبح من السهل علي المعلمين الحصول علي تلك الفيديوهات (Whitley-Grassi & Baizer, 2010). وتعمل إستراتيجية التعلم المعكوس علي تحرير وقت الحصة للمعلمة لتقديم خيارات تعلم مختلفة للتلاميذ بدلاً من مجرد تقديم المعلومة لهم ومجرد إستماع التلاميذ لها. وعن طريق هذا النموذج يمكن للمعلمين توصيل التعليمات عن طريق تصميم دروس فيديو بأنفسهم أوالحصول علي دروس فيديو جاهزة من المواقع التعليمية علي الإنترنت (Hamdan et al., 2013). وبعبارة أخري يستطيع المعلم تسجيل الفيديو وإضافة عناصر تفاعلية ومشاركة مقاطع تسجيلات تم إعدادها من قبل مدرسين في وقت سابق وعلي التلاميذ مشاهدة أشرطة الفيديو قبل موعد الحصة حتي يتسني لهم التفاعل في الأنشطة المختلفة داخل الفصل.

وقد أوصت العديد من المؤتمرات العلمية ومنها المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني في الوطن العربي (٢٠١٤) بعنوان التعلم التشاركي في المجتمع الشبكي (إيناس ناسة، ٢٠١٤)، والمؤتمر الدولي الأول لتعليم العربية للناطقين بغيرها، الرؤى والتجارب (٢٠١٥) بعنوان مشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، والمؤتمر العلمي الخامس عشر لتربويات الرياضيات (٢٠١٥) بعنوان "تعليم وتعلم الرياضيات وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين" إلى مايلي:

- ضرورة إجراء برامج تدريبية لأطر التدريس على كيفية تطبيق التعلم المعكوس.